

تحليل القيم التربوية الواردة في كتاب التلميذ لمادة التربية الإسلامية في مرحلة التعليم المتوسط

Analyzing the educational values contained in the student's book for Islamic education in the intermediate education stage

فلقت شيخ¹، سلام بوجمعة²

¹ جامعة ورقلة (الجزائر)، falkatcheikh02@gmail.com

² جامعة ورقلة (الجزائر)، Sellam.Sellam5@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020-12-09

تاريخ القبول: 2021-03-011

تاريخ النشر: 2021-03-31

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن القيم التربوية والأخلاقية بالذات التي يحتويها كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، وقد تم الاعتماد في الدراسة على منهج تحليل المحتوى وتمثلت عينة البحث في كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى من التعليم المتوسط وقد تم استخدام استمارة تحليل من إعداد الباحث .

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، وأن القيم الفردية أكثر تكراراً من القيم الجماعية، وأن القيم التربوية الأخلاقية تتمتع بوزن نسبي معتبر يخدم أفكاراً تربوية وأخلاقية معينة تستهدف فئة التلاميذ قصد غرسها فيهم.

الكلمات المفتاحية: القيم الأخلاقية؛ القيم التربوية؛ التربية الإسلامية؛ الكتاب المدرسي؛ مرحلة التعليم المتوسط.

Abstract: this study tends to investigate about the educational and moral values in the book of islamic education of first year in middle school, The study adapted the anaslyse approach .

The sample of the study is the book itself and a survey done by the researcher, The study shows that there are personal differences of statistic value between the islamic values with in the book and the personal values are more frequent than social values.the educational and moral values have, Have significant relative weight that serves specific educational and moral ideas that target a group of pupils in order to instill them Including.

Keywords: moral values; Educational values; Islamic education; school book; middle education stage;

*المؤلف المراسل:

1 - مقدمة

إن القيم التربوية والأخلاقية بالخصوص تحتل مكانة بارزة بين عناصر الهوية والثقافة، وتعتبر اللبنة الأساسية في بناء المجتمعات وهي ذات علاقة وطيدة بالشخصية الإنسانية للفرد وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالميدان التربوي فهي العمود الأساس الذي يقوم عليه المنهج المدرسي، فالعملية التربوية توجهها أهداف ومفاهيم، وقيم أساسية تعمل على تكوين الشخصية السليمة للفرد، ولهذه المكانة فقد اهتم بها المفكرون قديماً وحديثاً، كونها تتدخل في حياة الناس، أفراداً وجماعات، وترتبط عندهم بمعنى الحياة ذاتها، وما دام الإنسان على قيد الحياة، فهو دائم السعي لتحقيق الأهداف والغايات.

لقد أثارت القيم التربوية والأخلاقية جدالاً واسعاً في الساحة التربوية خاصة مع دخولنا القرن الواحد والعشرين وهذا بعد تنامي موجات العولمة في الكثير من المجالات بعد الثورة المعلوماتية الهائلة وتسارع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن الثقافة بوجه عام تتعرض لهزات كبرى تضرب أساساتها، وهي تتآكل مع تزايد موجات العولمة والمعلوماتية، ويتأثر مجال القيم التربوية والأخلاقية بالمستجدات والتغيرات العالمية، وبهذا تغير النظام القيمي في الكثير من المجتمعات خاصة المنفتحة منها، فانعكس ذلك كله على التنظيم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للإنسان، وعلى النظرة العامة للحياة بوجه عام.

يزداد دور مادة التربية الإسلامية في المراحل التعليمية عموماً ومرحلة التعليم المتوسط خصوصاً أهمية في غرس القيم الأخلاقية والتربوية في نفوس التلاميذ وترسيخ الهوية الوطنية، بل ومن الضروري التوجه إلى التأكيد على أهمية التربية الإسلامية كمنهج رباني لتصحيح المسار الديني المعرفي والسلوكي والقيمي، وهذا أساس المجتمع وهذا ما دعا إلى تحليل القيم الأخلاقية في كتب التربية الإسلامية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر.

1.1- الإشكالية :

إن المتتبع للشأن التربوي في عالمنا المعاصر سيلحظ تدهوراً في القيم الأخلاقية للمجتمعات، خاصة الغربية منها ما يدعو إلى التساؤل حول سبب تدهور القيم بالعموم والأخلاقية خاصة، وسيأخذ الفضول إلى مراقبة محتويات الكتب المدرسية المقررة ما إن كان لها دور في هذا الشأن، فالكتب المدرسية تشكل المصدر الأساس للكثير من القيم التي يتبناها المتعلم ليشكل البنية الفكرية والعلمية والقيمية الجمعية للمجتمع، وخاصة القيم الأخلاقية التي ستتحول إلى عرف مجتمعي مقدس لا يخرج عنه إلا متمرد عن المجتمع في نظر هذا الأخير.

وتشير الكثير من الدراسات التربوية إلى أن القيم الأخلاقية لا تحظى بالمكانة التي ينبغي أن تحوزها في الكتب المدرسية، بل ويختل توازنها في كثير من الكتب وعلى هذا يجب على المهتمين بالمجال التربوي مراعاة المراجعة الدورية لهذه الكتب.

ففي دراسة المزين (2009) حول القيم الأخلاقية التي يتضمنها كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها والتي توصلت بحسب تحليل الكتب إلى أن تكرار القيم الأخلاقية كان (374) مرة وأن أعلى تكرار للقيم كان في الصف الثالث حيث كان التكرار (109) مرة بنسبة مئوية (1.29%) يلي ذلك الصف الأول حيث بلغ التكرار (95) مرة بنسبة مئوية (2.54%)، يلي ذلك الصف الرابع حيث بلغ تكرار القيم (89) مرة بنسبة مئوية (2.38%)، وجاء الصف الفني في المرتبة الأخيرة حيث كان تكرار

القيم (81) مرة بنسبة (2.17 %)، وبحسب رأي الخبراء يتضح أن القيم الأخلاقية الوطنية قد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (81.76%).

وفي دراسة المقوسي (2013) مدى تضمن كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لقيم المحبة (دراسة تحليلية)، وكان من أبرز نتائج الدراسة حصول مجال قيم المحبة المتعلقة بالعقيدة والأخلاق في الكتب الثلاث للصفوف الثامن والتاسع والعاشر على أكثر التكرارات، وفي المرتبة الأولى حيث بلغت (289) تكراراً، وفي المرتبة الثانية جاء مجال قيم المحبة المتعلقة بالأسرة والمدرسة، وبتكرارات مجموعها (120) تكراراً، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء مجال قيم المحبة المتعلقة بالحياة بأول التكرارات، حيث بلغت (85) تكراراً، وأن هناك (4) أبعاد من قيم المحبة لم تحصل على أي تكرارات في الكتب الثلاثة، وهي قيم محبة النظام، محبة المعلم والمعلمة، محبة الفرح واللعب، ومحبة الحرية .

أما في دراسة منصور وطلافة (2009) حول منظومة القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن، فقد أظهرت النتائج أن القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية موزعة هرمياً على أربعة مجالات، هي: منظومة القيم الأخلاقية الفردية والقيم الأسرية، والقيم المدنية، والقيم بين الأُممية، كما أظهرت النتائج أن نسبة الجمل المتضمنة قيماً أخلاقية بلغت (928)، وأن نسبة مجال القيم الأخلاقية الفردية (64%) كأعلى نسبة ظهور، وأقل نسبة لمجال القيم الأخلاقية بين الأُممية .

ودراسة العجرمي (2012) حول القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية وكتب التربية الاجتماعية التربية الوطنية و التربية المدنية وكلية حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين والتي أسفرت نتائج منها :

تبين من خلال تحليل كتب التربية الإسلامية أن القيم الدينية قد احتلت المرتبة الأولى، يليها القيم الأخلاقية، ويلها القيم الاجتماعية، ويلها القيم الجمالية، ويلها القيم السياسية والوطنية، ثم في المرتبة الأخيرة القيم العلمية.

تبين من خلال تحليل كتب التربية الوطنية أن القيم السياسية والوطنية قد احتلت المرتبة الأولى، يليها القيم الاجتماعية، ويلها القيم الدينية، ويلها القيم العلمية، ويلها القيم الجمالية، ويلها في المرتبة الأخيرة القيم الأخلاقية.

تبين من خلال تحليل كتب التربية المدنية أن القيم الاجتماعية قد احتلت المرتبة الأولى يليها القيم الأخلاقية، يليها القيم الدينية يليها القيم العلمية، يليها القيم الجمالية، يليها القيم السياسية والوطنية حيث احتلت المرتبة الأخيرة.

تبين من خلال تحليل كتب حقوق الإنسان أن قيم الحرية احتلت المرتبة الأولى، يليها قيم الكرامة، يليها قيم الحياة والمستوى المعيشي اللائق للإنسان، يليها قيم التسامح، يليها قيم العدالة، يليها قيم المساواة، يليها قيم الملكية، ويلها قيمة المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية واحتلت المرتبة الأخيرة .

ودراسة منصور وعبد اللطيف (2018) القيم الأخلاقية المكتسبة من الأسرة والمجتمع بأبعادها (قيم أخلاقية مكتسبة من الأسرة، قيم أخلاقية مكتسبة من بيئة المدرسة، قيم أخلاقية مكتسبة من وسائل الاعلام) وعلاقتها بالاستقرار النفسي والاجتماعي لدى المراهقين، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في القيم الأخلاقية التي يكتسبها المراهق من الأسرة تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة لصالح مستوى الدخل الشهري المرتفع ووجدت فروق دالة إحصائية في بعد الاستقرار النفسي العاطفي للمراهق) تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل الشهري المرتفع، بينما لم توجد فروق دالة إحصائية في بعدي (تقدير المرافق لذاته و قبوله للآخر) ترجع لمتغير الدخل الشهري للأسرة، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الأخلاقية للمراهق بأبعادها المختلفة، والاستقرار النفسي والاجتماعي بأبعاده المختلفة تبعاً لمجلس المراهق ووجدت علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القيم الأخلاقية التي يكتسبها المراهق من الأسرة والمدرسة وبين مستوى تعليم كلا من الأب والأم ومهنتهما، ووجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين أبعاد الاستقرار النفسي والاجتماعي للمراهقين ومستوى تعليم كلا من الأب والأم ومهنتهما فيما عدا محور تقدير الذات فلم توجد علاقة معنوية بينه وبين مهنة الأب.

وقد دعت كل هذه الدراسات إلى التطرق إلى مكانة القيم الأخلاقية في الكتب والمناهج المدرسية في الكثير من المواد الدراسية والكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى تجاهلها أو عدم التركيز على صياغتها بالقدر الذي يتناسب مع أهميتها، ويتبادر إلى ذهن أي باحث في مجال علوم التربية طرح بعض الأسئلة كالتي تطرحها هذه الدراسة ومحاولة إيجاد أجوبة لها مع التأكد من صحة الفرضية البحثية فيما يلي:

1- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.

2- القيم الأخلاقية الفردية أكثر تكراراً من القيم الأخلاقية الجماعية في كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.

3- ما الوزن النسبي للقيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى من التعليم المتوسط؟

2.1. أهمية الدراسة:

إن أهمية هذا البحث تكمن في أنه يحاول ما يلي:

تسليط الضوء على مادة مهمة من مواد التعليم النظامي في مرحلة التعليم المتوسط هي مادة التربية الإسلامية والتي من المفترض أن يكتسب من خلالها التلميذ زيادة على المعارف العلمية قيم أخلاقية وتربوية تجعل منه فرداً صالحاً في المجتمع .

3.1. أهداف الدراسة:

• التعرف على الفروق بين القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.

- الكشف عن القيم الأخلاقية الأكثر ظهوراً والمتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.
- الكشف عن الوزن النسبي للقيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.

4.1. التعريفات الإجرائية:

-**الكتاب المدرسي:** إن الكتاب المدرسي هو المركز الأساسي للتعليم، ووسيلة تعليمية تربوية منظمة تكون حصيلة خبرات ثقافية واجتماعية وفنية تستهدف فئة تعليمية محددة بحيث تتوافق مع قدراتهم. وهو أيضاً عبارة عن مكون من مكونات المنهج في شكل وثيقة تربوية تمثل وعاء يحتوي مادة تعليمية تعتبر مرجعاً أساسياً يستقي منه المتعلمون معلوماتهم، وهو وسيلة تضم بكيفية منتظمة المواد والمحتويات والمنهجيات وأدوات قياس وتقييم وتقييم لمكتسبات المتعلمين.

-**التربية الإسلامية:** هي مادة تعليمية تدرس في المنظومة التربوية الجزائرية تعنى بتربية الفرد على القيم والمبادئ والأخلاق الإسلامية.

-**القيم الأخلاقية:** وهي مجموعة المبادئ والقواعد الأخلاقية التي يحددها الدين الإسلامي ويتعارف عليها المجتمع المسلم وتنظم علاقة الفرد بغيره.

1- **قيم فردية:** هي القيم التي تسيطر على الصفات الظاهرة للفرد فينال الفرد قبولاً اجتماعياً من محصلة سعي الانسان لتحقيق ذلك.

2- **قيم جماعية:** هي مجموعة من القيم يشترك فيها غالبية أفراد المجتمع على اتفاق منهم وهي قيم تخدم النسق العام للمجتمع

2 - الطريقة والأدوات:

1.2. منهج البحث:

-**منهج تحليل المحتوى:** يعتبر أحد الأساليب العلمية التي تسعى إلى تقديم وصف موضوعي وكمي منظم لمضمون مقرر تعليمي وفق معايير محددة مسبقاً (الدريج وآخرون، 2011، 124)

حيث تم استخدام منهج تحليل المحتوى (المقارن)، قدم أول تعريف له من قبل Berelson عام 1948 إذ اعتبر أن تحليل المحتوى هو تقنية بحث للوصف الموضوعي، منظم وكمي هدفه التفسير (نفوسي، 2016، 95) هو طريقة لترميز اتصال مكتوب وتصنيفه بحيث يمكن تحويله إلى نموذج يمكن وصفه كمياً أو حسابه بأسلوب منتظم (البرعي والتويجري، 1993، 42)

-**حدود الدراسة:** اقتصرَت الدراسة على تحليل كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.

تمت الدراسة في الموسم الدراسي 2021/2020.

-**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من كتاب التلميز لمادة التربية الإسلامية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.

-أداة التحليل: تم تصميم شبكة التحليل في ضوء بعض القيم الأخلاقية والتي تم اقتراحها من طرف أساتذة المادة برتبة أستاذ مكون في مرحلة التعليم المتوسط.
وهي مفصلة فيما يلي:

جدول (1) يوضح التصميم النهائي لبطاقة التحليل

الرقم	فئة التحليل	وحدة التحليل
01	النظافة	الكلمة
		الفكرة
02	النظام	الكلمة
		الفكرة
03	التعاون	الكلمة
		الفكرة
04	الأمانة	الكلمة
		الفكرة
05	الصدق	الكلمة
		الفكرة
06	احترام الآخرين	الكلمة
		الفكرة
المجموع		

أ- ثبات شبكة التحليل: يؤكد التعريف الشائع للثبات أنه يشير إلى إمكانية الاعتماد على أداة القياس أو على استخدام الاختبار، وهذا يعني أن ثبات الاختبار هو أنه يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (عوض وخفاجة، 2002، 165)

ثبات أداة التحليل يؤسس إلى اعتمادها والوثوق بنتائجها وصحة التعميم لهذه النتائج وقد تم التأكد من ثبات شبكة التحليل بطريقة:

$$R = \frac{2 (C1.C2)}{C1 + C2} \quad \text{معامل هولستي}$$

CR : معامل الثبات.

(C1.C2) : عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول والتحليل الثاني.

C1 : مجموع قيم التحليل الأول.

C2 : مجموع قيم التحليل الثاني.

تم حساب الثبات بمعامل هولستي (Holste) لهذه الأداة فتحصل الباحث على النتيجة 0.81 وهي نتيجة مقبولة.

ب- صدق شبكة التحليل: ويقصد بصدق الأداة أنها تقيس ما وضعت لقياسه، أي أن الأداة الصادقة هي التي تقيس ما زعمت أنها وضعت لقياسه ولا تقيس شيئاً آخر بدلاً منها، حيث تم التأكد من صدق الأداة كما يلي:

1. موافقتها للمعايير التي تم إعدادها.

2. صدق المحكمين: حيث تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين لإبداء آرائهم حول تصميم

الأداة وما تضمنته من فئات ومصطلحات.

-الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج:

تم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية

- التكرارات (Repetition).

- معامل هولستي (Holste) لحساب الثبات.

- معامل كوبر (Cooper) لحساب الصدق.
- اختبار كاي مربع (Kay square).
- النسبة المئوية (percentage).

3- النتائج ومناقشتها:

استناداً إلى البيانات الإحصائية التي تم جمعها، فإن الدراسة تسعى في هذا الجزء من البحث إلى تفسير البيانات المتحصل عليها، باستخدام التكرارات والنسبة المئوية، وللإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها المسطرة مسبقاً وهذا قصد الوصول إلى استنتاج عام يتضمن ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

1.3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضية البحث:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.

جدول (2) يوضح نتائج الفرضية الأولى

الرقم	فئة التحليل	وحدات التحليل				المجموع
		الكلمة		الفكرة		
		التكرار المتوقع	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	التكرار المشاهد	
01	النظافة	08	8	13	13	21
02	النظام	32	18	14	28	46
03	التعاون	10	10	16	16	26
04	الأمانة	12	15	26	23	38
05	الصدق	23	34	65	54	88
06	احترام الآخرين	13	13	21	21	34
	المجموع	98		155		253

يتضح من خلال الجدول أن مجموع ظهور القيم الأخلاقية من خلال التحليل في كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى من التعليم المتوسط قدر بـ 253 مرة مقسمة إلى ست وحدات للتحليل هي كما يلي: النظافة 21، النظام 46، التعاون 26، الأمانة 38، الصدق 88، احترام الآخرين 34، وكل وحدة من هذه الوحدات السابقة مقسمة بدورها إلى وحدتين جزئيتين هما الكلمة والفكرة وهما الوحدتان المعتمدتان في التحليل.

• قيمة كا2 المحسوبة = 23.22

• درجة الحرية = 5

• قيمة كا2 الجدولة = 11.070

فقد اتضح أن قيمة كا2 المحسوبة = 23.22 أكبر قيمة كا2 الجدولية = 11.070 لذا فإن كا2 المحسوبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 وعليه تم قبول فرضية البحث والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى من التعليم المتوسط وهذا يدل على أن القيم الأخلاقية لم تعطي نفس المساحة المكانية في كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى من التعليم المتوسط وهذا ما يتفق مع دراسة المزين (2009) من حيث أن القيم الأخلاقية تختلف من نسبة ظهورها وتكرارها.

2.3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

القيم الأخلاقية الفردية أكثر تكراراً من القيم الأخلاقية الجماعية في كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.

جدول (3) يوضح نتائج الفرضية الثانية

الرقم	القيم	فئة التحليل	الظهور	النسبة %
01	الفردية	الأمانة الصدق النظافة	147	58.10%
02	الجماعية	النظام التعاون احترام الآخرين	106	41.90%
المجموع			253	100%

أن مجموع ظهور القيم الأخلاقية الأكثر ظهوراً من خلال تحليل كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى من التعليم المتوسط قدرت بـ 184 مرة مقسمة إلى ثلاث فئات الأولى هي كما يلي : الصدق 88، النظام 46 الأمانة 38، بنسب هي على التوالي : الصدق 51.16%، النظام 26.74%، الأمانة 22.10%، وهذا يدل على أن القيم الأخلاقية الفردية أكثر ظهوراً من القيم الأخلاقية الجماعية وهو ما يتفق مع دراسة (منصور وطلافة، 2009) التي كشفت أن ظهور القيم الفردية كان طاغيا في كتب التربية الإسلامية وفي الكثير من الكتب ويدل هذا أن القائمين على تأليف الكتب المدرسية يركزون على القيم الفردية دون القيم الجماعية بشكل مقصود ويتناولون هذه الأخيرة بشكل عابر وغير معمق.

3.3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الإجابة على تساؤل الدراسة:

ما الوزن النسبي للقيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى من التعليم المتوسط؟

جدول (4) يوضح نتائج الإجابة على تساؤل الدراسة

الرقم	فئة التحليل	وحدة التحليل	الوزن النسبي %
01	النظافة	الكلمة	5.14
		الفكرة	8.30
02	النظام	الكلمة	12.65
		الفكرة	5.53
03	التعاون	الكلمة	3.95
		الفكرة	6.32
04	الأمانة	الكلمة	4.74
		الفكرة	10.28
05	الصدق	الكلمة	9.09
		الفكرة	25.69
06	احترام الآخرين	الكلمة	3.16
		الفكرة	5.14
المجموع			100

يتضح من خلال الجدول أن فئات التحليل التي نالت وزنا نسبيا مرتفعا هي على التوالي الصدق في وحدة الفكرة بـ 25.69% يليها النظام في وحدة الكلمة بـ 12.65% ويليهما الأمانة في وحدة الفكرة بـ 10.28%، وأن وحدة الفكرة كانت أكثر ظهوراً من وحدة الكلمة وهذا إن دل فإنما يدل على أن كتاب التربية الإسلامية يخدم أفكاراً تربوية وأخلاقية معينة تستهدف فئة التلاميذ قصد غرسها فيهم لتكوين أفراد صالحين وحتى تسود هذه القيم جميع أفراد المجتمع دون استثناء. وتتفق النتائج هنا مع دراسة العجومي (2012) من حيث أن الوزن النسبي يختلف من قيمة إلى أخرى.

4-الخلاصة:

إن القيم الأخلاقية موضوع مهم جداً من حيث أنه يتحكم في سير المجتمعات وتطور الثقافات على المدى البعيد، فمن خلالها ننتج أفراداً صالحين يخدمون تطور مجتمعاتهم وفق هذا القيم وهي إذ ترتبط بمجالات تأثر على حياة الفرد صار لها أهمية أكثر تجعلنا نقول عنها أنها عمود العلاقات الاجتماعية التي تبنى عليها كل المجتمعات.

اقتراحات وتوصيات الدراسة:

- الاهتمام بالتربية الإسلامية للفرد وزيادة الحجم الزمني لها في المناهج التربوية.
- الاهتمام بتأليف الكتاب المدرسي وتكليف من هم على دراية بالأبعاد النفسية للمتعلم.
- إعادة مراجعة المحتويات في كل الكتب المدرسية وخاصة التي لا ترتبط بقيم وهوية الشعب الجزائري.
- الاهتمام في تأليف الكتب المدرسية بالقيم الأخلاقية بالخصوص هذا ما يجنبنا الكثير من المشكلات التربوية الشائعة.

- الإحالات والمراجع:

البرعي، محمد عبد الله والتويجري، محمد بن ابراهيم (1993). معجم المصطلحات الإدارية. ط1. السعودية: مكتبة العبيكان.

الدريج، محمد والحنصالي، جمال والموسوي، علي وعمار، سام وحسن، سعود علي وحمود، الشيخ محمد (2011). معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ط1.

المغرب: مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي.

المقوسي، ياسين علي وفتيحة، محمود علي موسى (2013). مدى تضمين كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لقيم المحبة (دراسة تحليلية). مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 4 (21). 155-129.

منصور، رشا رشاد محمود وعبد الطيف، أسماء ممدوح فتحي (2018). القيم الأخلاقية المكتسبة من الأسرة والمجتمع وعلاقتها بالاستقرار النفسي والاجتماعي لدى المراهقين. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي السادس: الدراسة النوعية ودورها في تنشيط السياحة تنمية الاقتصاد القومي: مصر.

منصور، هدى خالد وطلافة، حامد عبد الله (2009). منظومة القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية. 1 (36). 46-70.

نفوسي، لمياء مرتاض (2016). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية أسس وتطبيقات. ط1. الجزائر: دار هومة.

العجومي، سميرة سلمان عثمان (2012). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الانسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر: غزة.

المزين، خالد محمد (2009). القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية: غزة.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

شيخ، فلفت وبوجمعة، سلام (2021). تحليل القيم التربوية في كتاب التلميذ لمادة التربية الإسلامية في مرحلة التعليم المتوسط. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 7 (1)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 264-272.